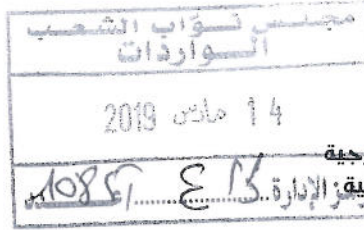




الجمهورية التونسية
مجلس نواب الشعب



النائب ياسين العياري
عضو لجنة التونسيين بالخارج
عضو لجنة الحقوق والحريات والعلاقات الخارجية
عضو لجنة الصداقة البرلمانية التونسية الألمانية للإدارة... ع 13

المراسلة رقم 526 / 2019

تونس في 13 مارس 2019

إلى السيد رئيس مجلس نواب الشعب

سؤال كتاسي إلى السيد وزير أملاك الدولة والشؤون العقارية على منبى الفصلين 96 من الدستور و 145 من الفقه الداخلي لمجلس نواب الشعب.

الموضوع: حول لجوء الحكومة إلى تصفية البنك الفرنسي التونسي

سيدي الوزير، سلاماً واحتراماً،

تبعاً لمقال نشرته صحيفته Maghreb (30) بتاريخ 7 مارس 2019 على موقع الواب الخاص به، تفضل بمدتي بـ:

- أسباب تراجع الحكومة عن تصفية البنك الفرنسي التونسي و لجونها إلى تصفيته.
- تقرير مفصل بالنسبة للمدعي في قضية تصفية البنك الفرنسي التونسي.



Maghreb Confidential | Le site de l'actualité économique et financière

CONTACTEZ-NOUS
9 888 888 888
www.maghrebconfidential.com

Maghreb Confidential | Le site de l'actualité économique et financière

RÉSEAUX D'AFFAIRES PREMIER CERCLE HOMMES DE POUVOIR DOSSIERS TOUS LES PAYS +

TUNISIE N°2398 D. 07/18/2019

ACCUEIL > RÉSEAUX D'AFFAIRES > DOSSIERS

Aa
★
☰

Youssef Chahed change de pied dans l'affaire BFT

Paris reprend l'offensive contre ABCI Investments, qui refuse toutes demandes relatives à la restitution de la BFT. Banque franco-tunisienne d'investissement, l'ONG tunisienne a notifié le tribunal, fin février, qu'elle n'approuve pas le projet de loi relatif à la réhabilitation dans le pays des éventuels dévotement d'investisseurs étrangers, après avoir voté par le gouvernement de Béji Caïd Essebbi, plusieurs dispositions relatives à la loi de premier ministre Youssef Chahed, qui ont été adoptées par le parlement tunisien. Cette loi est désormais favorable à la liquidation de la BFT. Cette opération est considérée comme un succès de *businessmen* dont certains soutiennent son nouveau parti, Tahya Tounes.

© Copyright: *Maghreb Confidential*
Reproduction et diffusion interdites sans autorisation écrite de *Maghreb Confidential*

RESTEZ INFORMÉ

- Tunisie
- ABCI Investments
- Société d'Essoubs
- BFT
- Caid
- Tahya Tounes
- Youssef Chahed

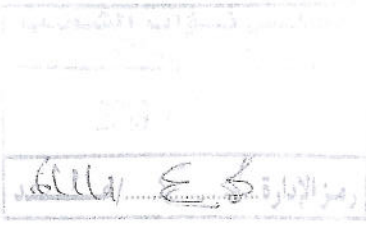
سيدي الوزير نذكركم بكل
أجل أفضاء 10 أيام من تاريخ
لمجلس نواب الشعب

سيدي الوزير نذكركم بكل
أجل أفضاء 10 أيام من تاريخ
لمجلس نواب الشعب

في انتظار ردكم، بقوا سيدي

في انتظار ردكم، بقوا سيدي

ياسين العياري
مجلس نواب الشعب
الجمهورية التونسية



6 - ماي 2019

من وزير أملاك الدولة والشؤون العقارية

إلى

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

10/193

الموضوع : الإفادة على سؤاليين كتابيين للنائبين السيدين ياسين العياري وفيصل التبيني .
المرجع : مكتوبكم عدد 875 المضمن لدينا تحت عدد 35302 بتاريخ 2019/04/03 .



وبعد، نتشرف بإفادتكم بإجابتنا على الأسئلة الواردة علينا بمكتوبكم المشار إليه بالمرجع أعلاه.

1 () عن سؤال النائب المحترم السيد ياسين العياري المتعلق بأسباب تراجع الحكومة عن الصلح فيما يخص البنك الفرنسي التونسي ولجوءها للتصفية .

وجوابا نفيديكم بما يلي:

تقدمت المجموعة العربية للأعمال ABCI في 30 ديسمبر 2003 بمطلب التحكيم الحالي ضد الدولة التونسية وسجل لدى المركز الدولي لفض نزاعات الاستثمار CIRDI بتاريخ 4 أبريل 2004 طالبة إلزام الدولة التونسية استرجاع ملكية أسهمها في رأسمال البنك الفرنسي التونسي مع التعويض المادي والمعنوي منذ نشأة الاستثمار سنة 1982 والمصاريف وغرامات في صورة عدم التنفيذ.

إن مبادرة الدولة لإجراء الصلح بخصوص النزاع التحكيمي القائم بينها وبين المجموعة العربية الدولية للأعمال ABCI يعود إلى سنة 2011، عندما أعلن المركز الدولي CIRDI في 18 فيفري 2011 اختصاصه بالنظر في النزاع، ثم علّق إجراءات النظر في القضية إلى غاية 30 سبتمبر 2013 لتمكين الطرفين من إبرام صلح ينهي النزاع بينهما. وقد أقر مجلس وزاري بتاريخ 04 جوان 2011 مبدأ تسوية النزاع بالصلح. وتحولت بعثة تونسية بتاريخ 22 فيفري 2012 إلى باريس لإجراء مفاوضات صلحية مباشرة مع الخصيصة، لم تكن مثمرة.

لقد انقضى الأجل المحدد من المركز في 30 سبتمبر 2013، دون توصل الطرفين إلى صلح رسمي ينهي النزاع. كما أقرت هيئة التحكيم بتاريخ 09 و 18 أكتوبر 2013 بعدم توصل الطرفين إلى أي اتفاق صلحي.

وتجدر الإشارة إلى أنه تم خلال سنة 2012 إمضاء وثيقة بعنوان " اتفاق صلح " بين مستشار مقرر بنزاعات الدولة والسيد عبد المجيد بودن ممثل الخصيصة، دون تفويض قانوني ودون عرضها على الاستشارة الوجوبية للجنة النزاعات، وقد جاءت تلك الوثيقة مطابقة لطلبات ABCI مخلة بمصالح الدولة التونسية. فتم استبعادها، كما فتح بحث تحقيقي في الغرض خلال سنة 2013 وختم في 2016/11/11 بثبوت ارتكاب خمسة أشخاص لجريمة الفصل 96 من المجلة الجزائية. كما أقرت دائرة الاتهام تلك الإدانة في حقهم وإحالتهم على الدائرة الجنائية بتاريخ 2018/10/25.

وتبعاً لذلك فإن إجراءات التفاوض مع الخصيصة لإبرام الصلح لم تكن مثمرة، مما أفشل عملية الصلح وهذا ما أقرته الهيئة التحكيمية بعدم ترسل طرفي النزاع إلى صلح مثلما سبق بيانه. ومنذ ذلك التاريخ لم تطرح مسألة الصلح في النزاع التحكيمي مع المجموعة العربية الدولية للأعمال ABCI بصفة جديدة.

أما بخصوص مسألة تصفية البنك الفرنسي التونسي، فإنه لم تتقرر تصفية البنك المذكور بل أن البنك المركزي التونسي قرر إحالة ملف البنك المذكور إلى لجنة إنقاذ البنوك والمؤسسات المالية المتعثرة للبت فيه وفقاً للالتزام المحمول عليه بمقتضى القانون عدد 48 لسنة 2016 المتعلق بالبنوك والمؤسسات المالية. وقد صادقت اللجنة المذكورة على برنامج إنقاذ البنك الفرنسي التونسي تم نشره للعموم في 2018/12/04.

أما في خصوص طلب تقرير مفصل بالنسبة للمدينين تجاه البنك الفرنسي التونسي، فنحيطكم علماً أن وزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية تتابع فقط الجانب المتعلق بالدفاع عن مصالح الدولة التونسية في النزاع التحكيمي مع شركة ABCI المساهمة في رأس مال البنك الفرنسي التونسي عن طريق مصالح المكلف العام بنزاعات الدولة بالتنسيق مع مكتب محاماة أجنبي وبالتالي فإنها ليست الجهة المختصة فنياً لمدمم بتقرير مفصل للمدينين تجاه البنك التونسي الفرنسي.